

# تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وأثرها على أمنهم النفسي

دراسة شبة تجريبية لعينة من ذوي الإعاقة البصرية

د. أحمد شحاته

مدرس بكلية الإعلام بقسم الصحافة - جامعة بني سويف

## مقدمة:

تعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات محلياً وعالمياً، إذ يوجد بكل مجتمع نسبة منهم تحتاج إلى الدعم والرعاية حتى يمكنهم التوافق مع ظروف الحياة (هويدا الأتري، 2020)، وفي مصر يمثل عدد ذوي الاحتياجات الخاصة نحو 21 مليون نسمة من قوة سكان مصر، وفقاً لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (capmas.gov.eg)، لذلك شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً من الدولة المصرية في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة، والحرص على دمجهم في الحياة المجتمعية دون تمييزهم، باعتبارهم طاقة لا يستهان بها للمشاركة في البناء والتنمية.

وبأبني هذا الاهتمام تزامناً مع ما يشهده عالم الاتصالات من انتشار كبير في أجهزة الهواتف الذكية وتطبيقاتها العديدة، حيث لم تقتصر هذه التطبيقات على الأفراد العاديين فقط، بل أصبح هناك تطبيقات موجهة ومخصصة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كانت احتياجاتهم بصرية، أو سمعية، أو كلامية، أو حتى حركية.

ونظراً لأن الإعاقة البصرية تؤدي إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته، وعلى صحته النفسية، وتكيفه الشخصي والاجتماعي، مما قد يسبب لديه فقدان الشعور بالطمأنينة، والأمن، والخوف، وزيادة شعورهم بالعجز والقصور، والاختلاف عن الآخرين (أكرم فتحي، 2017)، لذلك تحتاج هذه الفئة للاستفادة من تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم، لكي يتمكنوا من التواصل، والتفاعل مع المجتمع المحيط، سواء في تعلمهم، أو توظيفها في أنشطة حياتهم المختلفة.

ولأن الأمن النفسي هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور، وإحدى الركائز الأساسية التي يحتاجها أي فرد، ومن ضمنهم المكفوفين بشكل خاص، لينعموا بحياة مستقرة خالية من أي ضغوطات قد تؤثر على سلوكياتهم، وتمكنهم من أن يعيشوا حياتهم بصورة طبيعية، وتجعلهم يندمجون في المجتمع، ومع البيئة المحيطة بهم بصورة سهلة (زينب شقير، 2007)، لذا تحاول تلك الدراسة اختباره، بالتحقق من فعالية تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لديهم، وتأثيرها على تنمية أمنهم النفسي، بالتطبيق على عينة من ذوي الإعاقة البصرية.

### الدراسات السابقة:

تعد خطوة مراجعة الإنتاج العلمي السابق خطوة بحثية ومنهجية أصيلة في مجال البحث العلمي، لما له من بالغ الأثر في فهم أعمق لطبيعة الفكرة البحثية، وكيفية صياغة أهدافها، ولهذا من خلال مسح الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين كما يلي:

**أولاً:** الدراسات الخاصة باستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للتطبيقات الحديثة.  
**ثانياً:** الدراسات التي ركزت على الأبعاد النفسية بوجه عام والأمن النفسي بوجه خاص لذوي الاحتياجات الخاصة.

### المحور الأول: الدراسات الخاصة باستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة للتطبيقات الحديثة:

استهدفت دراسة (De Oliveira, 2022) التعرف على مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من تطبيقات الهاتف المحمول، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تلك التطبيقات جعلت الأمر سهلاً للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية للقيام بأنشطتهم اليومية، الأمر الذي انعكس على راحتهم، واستقلاليتهم، وأمنهم، وتقّتهم بنفسهم في المنزل، دون الاعتماد على شخص ما لمساعدتهم، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة (Almojarkesh, 2022) من استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من تطبيق "Qatari Money Reader" عينة الدراسة لما يوفره من مميزات، كقراءة عملية الريال القطري، وباللغتين العربية، والإنجليزية، بمجرد استخدام كاميرا الهاتف الذكي، ودون الحاجة الي الاتصال بالإنترنت، الأمر الذي انعكس علي الحفاظ علي خصوصيتهم، وفي دراسة (Khan & Khusro. 2022) وبمشاركة 49 مكفوفاً في الدراسة التجريبية، أظهرت النتائج أنه علي الرغم من استخدام المكفوفين لتطبيقات الهاتف المحمول في إجراء المكالمات، ومشاركة الصور، وقراءة الكتب، والرسائل، غيرها، إلا أن خدمات الوصول الحالية لديها العديد من المشاكل، الأمر الذي يدعو إلي ضرورة تبسيط واجهة المستخدم لأجهزة الهاتف المحمول، حتي تصبح فعالة وتستطيع جذب انتباه فئة ذوي الإعاقة.

وفي ذات السياق، سعت دراسة (محمد عبد الجبار، 2022) للتعرف على مدى استخدام ذوي الإعاقة البصرية في مملكة البحرين لتطبيقات الهواتف الذكية، وتوصلت نتائجها إلي أن 95.5% من عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية، وكانت أكثر التطبيقات المخصصة لذوي

الإعاقة البصرية التي تستخدمها العينة هي تطبيق Envision AI، يليها تطبيق TapTap See، الأمر الذي أدى إلي زيادة دوافع الاستخدام لديهم، ومن ثم زيادة الإشباع المتحققة لديهم، وهو ما أكدته أيضا دراسة (مجدي الداغر، 2022) من تفضيل 65% من ذوى الإعاقة عينة الدراسة لتطبيقات الإنترنت مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، نظرا لأنها تحقق جميع الإشباع التي يسعوا إليها، أما دراسة (زينب رأفت، 2022) فتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة ثقتهم فيها، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعدد أساليب وأشكال التمر التي يتعرض لها أفراد العينة، ومستوي التمر لديهم.

وفي الهند، كشفت دراسة (Lee, 2022) حول كيفية استخدام طلاب الجامعات الهندية من المكفوفين، ومدى إدراكهم لتطبيقات الأجهزة المحمولة، وتحديد التحديات في استخدامها، وتوصلت نتائجها إلى استخدام العديد من المشاركين لأجهزة الأندرويد، نظرا لسهولة استخدامها، كذلك استخدامهم لتطبيقاتي Facebook، و WhatsApp بشكل متكرر، كذلك وجود مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية، والمواقف الإيجابية للمشاركين تجاه التطبيقات المخصصة لديهم، أما دراسة (Eisenbarth, 2022) فركزت علي مدى استخدام الأشخاص المعاقين بصريا للهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، ودرجة استبدالها بالوسائل البصرية التقليدية، وأظهرت نتائجها أن 87.4% من المشاركين يفضلون الأجهزة الذكية، وتحديدًا في حالات التنقل، والاستماع إلي الكتب الصوتية، وقراءة الكتب الإلكترونية، والتعرف البصري علي الأحرف.

أما دراسة (رشا عادل، 2022) فأكدت علي وجود سعي كامل ودائم من كافة مؤسسات الدولة نحو مواكبة التقدم التكنولوجي، ورقمنه كافة نواحي الحياة، مع إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف المعارف والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف الأنشطة، إضافة إلي تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين، ومن ثقافة التهميش إلي ثقافة التمكين، كذلك دراسة ( نسيمه تلي، فتيحة طوي 2021) والتي أشارت إلي استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للتكنولوجيا المساعدة وتطبيقاتها المتنوعة في تعليمهم، وممارسة حياتهم بشكل طبيعي، والاعتماد علي أنفسهم، وتواصلهم مع الآخرين، والتي ساعدت كثيرا في تعزيز قدر كبير من استقلاليتهم، والثقة بأنفسهم، وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة (Martin, 2021) إلي أن استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول بين البالغين ذوي الإعاقات الذهنية، ارتبط بشكل إيجابي بإدماجهم الاجتماعي مع العائلة، والأصدقاء، والعمل، كما اتفقت النتائج السابقة مع دراسة ( أحمد عبدالله، 2021) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية القائمة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لذوي الإعاقة البصرية من خريجي الجامعات، ومستوى درجة الطموح المهني لديهم، حيث أظهرت نتائجها أن استخدام التكنولوجيا الحديثة كان له أكبر الأثر على تغيير تطلعات الفرد المهنية، كذلك وجود تحسن واضح في الطموح المهني لدى أفراد العينة، في حين أوصت دراسة (Priyo, 2020) بحاجة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية إلي التوجيه، والإشراف، والتدريب، حتي يكونوا قادرين علي استخدام تكنولوجيا الوسائط بكل سهولة ويسر.

أما دراسة (إبراهيم عبد الهادي، 2020) فهدفت إلى تحقيق التعلم الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالمدارس الحكومية المصرية، وتوصلت نتائجها إلى ضرورة إنشاء وحدة للذكاء الاصطناعي بمدارس النور والأمل بالمدارس الحكومية، ويكون هدفها تحقيق التعلم الرقمي الذاتي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، ومواجهة التحديات التي تواجههم داخل البيئة، مما يعزز قدرتهم على تحقيق اندماج نفسي اجتماعي أفضل من خلال البرامج المصممة لديهم، فيما سعت دراسة (Omar, 2020) لمعرفة تقييم المستخدمين ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات الهاتف المحمول، والتي أظهرت نتائجها وجود خمس أبعاد لها تأثير كبير حول رضا المستخدمين تجاه تلك التطبيقات، وهي الكفاءة، والفعالية، والرضا، وإمكانية الوصول، والفهم. ومن خلال رؤية مستقبلية، أكدت دراسة (حنان فوزي، 2020) على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصممة لذوي الاحتياجات الخاصة لاندماجهم نفسياً واجتماعياً، والتي تسهم في تلبية احتياجاتهم، وإشباع رغباتهم، وتحقيق أهدافهم، فيما بحثت دراسة (مروي عبد اللطيف، 2020) في الكشف عن كثافة استخدام المراهقين المكفوفين، وضعاف البصر عينة الدراسة، لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال عند تصفح الإنترنت، ودورها في التمكن الثقافي لتلك الفئات، ومعرفة مدى قبولهم لمحددات وخصائص انتشار المبتكرات، من خلال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة (Mohanta, 2020) من أهمية تطبيق المساعد الصوتي على أجهزة الهاتف المحمول في تمكين الأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية، للعيش بشكل أكثر استقلالية، من خلال تسهيل عملية الإدراك البصري لهم، وتعرفهم على الأشياء المحيطة بهم بسهولة.

أما دراستي (Cheol Kim, 2020)، (Claudia, 2020) فاتفقت نتائجهما على أن تطبيقات الشبكات الاجتماعية أصبحت وسيلة للأشخاص ذوي الإعاقة للاندماج في المجتمع، كما تعمل على زيادة رفايتهم، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، وهو ما أكدته أيضاً دراسة (Subekti, 2019) من استخدام المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية لشبكة الإنترنت في إندونيسيا، للدخول على الخدمات والتطبيقات الاجتماعية، كاليوتيوب والواتساب، وجوجل، والفيس بوك، كذلك دراسة (حلمية المقبالية، 2019) والتي أظهرت تفضيل غالبية أفراد العينة من المكفوفين في سلطة عمان الدخول بمفردهم إلى شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدامهم للهواتف الذكية للدخول إلى هذه الشبكات، فيما أوصت دراسة (Effendi, 2019) بضرورة تزويد المواطنين المكفوفين بإمكانية الوصول إلى تقنيات الهاتف المحمول، كطريقة لتعزيز خبراتهم في التواصل، والتعلم، أيضاً أوصت دراسة (محمد حسني، 2019) بضرورة توصيل التقنيات التكيفية الحديثة، وكل ما هو جديد منها للمكفوفين، والعمل على تعريفهم بدورها، وأهميتها في دمجهم، وتمكينهم في المجتمع الأردني، كذلك دراسة (أمين منصور، 2019) والتي أكدت أيضاً على أهمية استغلال تطبيقات التواصل الاجتماعي، لتنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية لدى ذوي الإعاقة البصرية في المجتمع الفلسطيني.

وفي ذات السياق، أظهرت دراسة (El Haddad, 2018) بأن تطبيقات الهاتف الذكي المخصصة للمكفوفين سهلة الاستخدام، بتوفيرها مجموعة من المميزات المفيدة للمكفوفين، كالكشف

عن الضوء، والكشف عن الألوان، والتعرف على الأشياء، والأوراق النقدية، وانققت النتيجة السابقة مع دراسة (Padma,2018) والتي أشارت إلى أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الحياة العادية للأفراد المكفوفين، وضعاف البصر، كذلك دراستي (سعيد بوعافية، 2017)، (Eke,2017) والتي أكدت أيضاً علي أهمية أجهزة الهاتف المحمول وتطبيقاتها في مساعدة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة علي اندماجهم اجتماعياً، وتجاوز إعاقاتهم، والتغلب علي مشاكل التواصل لديهم.

فيما سعت دراسة (Maher& Young, 2017) لاستكشاف كيفية استخدام الأجهزة المحمولة لدعم الشباب الذين يعانون من إعاقات في التواصل، وصعوبات في الاتصال نتيجة للعزلة، كذلك دراسة (Adams,2016) التي أظهرت نجاح برنامج VizSnap في تسهيل استقلالية المكفوفين، وضعاف البصر، لتصفح الصور، وتحديدتها بطريقة متسلسلة.

كما هدفت دراسة (Qiu & Rauterberg,2015) لفهم تفاعل ذوي الإعاقة البصرية مع تطبيقات التواصل الاجتماعي بدولة الصين، حيث توصلت نتائجها إلى وجود اختلاف في طريقة لمس الشاشة بين المكفوفين، وضعاف البصر، حيث أن المكفوفين يستخدمون برنامجاً ناطقاً، يساعدهم علي لمس الشاشة في المكان المطلوب، بخلاف ضعاف البصر الذين يكبرون الشاشة فقط، كذلك حاجة المكفوفين إلى الاستعانة ببعض التطبيقات التي تقوم بوصف الصورة لهم، ومن خلال دراسة تجريبية أثبتت نتائج دراسة (Duková , 2015) فعالية خيارات استخدام الأجهزة الحديثة iPad ذات الشاشة التي تعمل باللمس، لتحفيز الرؤية وتطوير المهارات البصرية للأطفال المعاقين بصرياً في سن مبكرة، فيما أوصت دراسة (Simon,2015) بضرورة تطوير أجهزة التابلت والهواتف الذكية، والإعدادات، والتطبيقات الأصلية، لكي تشمل احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.

وفي حين توصلت دراسة (Kristin,2015) بأن 90 % من المبحوثين من ذوي الإعاقة البصرية، يستخدمون الهاتف المحمول في الدخول لتطبيقات التواصل الاجتماعي، اختلفت دراسة (أبو الرب محمد، 2015) مع النتيجة السابقة، والتي توصلت إلى أن ذوو الإعاقة البصرية أقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لعدم توافر تقنيات تدعم وصولهم لتلك المواقع.

**المحور الثاني: الدراسات التي ركزت على بعض الأبعاد النفسية بوجه عام والأمن النفسي بوجه خاص لديهم:**

هدفت دراسة (أسامة حسين، 2023) إلى التعرف على فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين الأمن النفسي لدى عينة من المكفولين في دور الرعاية، والتي أظهرت نتائجها لوجود فروق إحصائية دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الإيجابي لدى المكفوفين في دور الرعاية في اتجاه القياس البعدي.

بينما أسفرت نتائج دراسة (هيثم ناجي، 2022) عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياسي مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي، مما يشير إلى فاعلية بيئة التعلم النقال باستخدام منصة إدمودو «عينة الدراسة» في تحسين مهارات المواطنة الرقمية، والأمن النفسي للطلاب المكفوفين بالتعليم الجامعي، فيما أوصلت دراسة (مريم

علي، 2021) بإجراء مزيد من الدراسات التجريبية لتحسين الأمن النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ومساعدتهم على التكيف مع إعاقاتهم.

كما هدفت دراسة (عادل بن عابد، 2020) إلى التعرف على مستوى استخدام تطبيق واتساب في الهواتف الذكية، ومستوى نقص القدرة على التعبير عن المشاعر، والعلاقة بينهما لدى ذوي الإعاقة البصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ذوي الإعاقة البصرية يستخدمون تطبيق الواتساب في الهواتف الذكية بدرجة كبيرة، وأن مستوى نقص القدرة على التعبير عن المشاعر لديهم كانت بدرجة متوسطة، أما دراسة (Hyeon, 2020) فأظهرت نتائجها دور تطبيقات الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف المحمول في تحسين الاندماج النفسي، والاجتماعي لأشخاص ذوي الاعاقات الجسدية.

ومن خلال مجموعة من الدراسات التجريبية، فوجد دراسة (أماني حسن، 2020) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتحسين الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، بمدرسة النور بمحافظة كفر الشيخ، وتوصلت نتائجها عن فعالية البرنامج الإرشادي لتحسين الشعور بالأمن النفسي، لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، واستمرارية فعاليته لما بعد فترة المتابعة، كذلك دراسة (يوسف عبد الصبور، 2020) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس، والشعور بالأمن النفسي، لدى المعاقات بصرياً عينة الدراسة، فيما استهدفت دراسة (دينا الحسيني، 2019) الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل، وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً ممن هم بالمرحلة الجامعية، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل، والشعور بالأمن النفسي، لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً من الذكور أو الإناث.

كما تبين وجود مجموعة من الدراسات التي ركزت علي الجوانب النفسية، والاجتماعية، عند التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، منها دراسة (سلوي سمير، 2019) والتي استهدفت التعرف علي أثر تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة علي اختلاف إعاقاتهم (الحركية - الصم - البكم - البصرية) لمواقع التواصل الاجتماعي علي تحقيق الحضور، ومستويات التفاعل الاجتماعي لديهم، وكانت أبرز نتائجها هي فعالية موقع فيس بوك في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج مع باقي أفراد المجتمع، من خلال تكوين الصداقات، أو التواصل المستمر مع الأصدقاء والمعارف، أيضاً خلق ساحات حوار مشتركة لطرح الأفكار والرؤى لحل المشكلات المجتمعية التي يعانيتها ذوي الاحتياجات الخاصة، أيضاً دراسة (ياسمين الدسوقي، 2018) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة "الصم وضعاف السمع" لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته بجودة الحياة، واختلفت النتائج السابقة مع دراسة (سماح صالح، 2018) والتي أشارت إلي عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام الفيسبوك، وتحقيق السعادة لمستخدميه من ذوي الإعاقة البصرية، وهو ما أكدته أيضاً دراسة (Barnett, 2018) بوجود العديد من المشكلات الانفعالية التي يعاني منها ذوو الإعاقة البصرية، كالعدوان، والاكتئاب، وعدم الثقة بالنفس، والانطواء الاجتماعي، والتشكيك، والقلق، والخوف.

علي جانب آخر، هدفت دراسة (نادية فتحي، 2018) للكشف عن فعالية برنامج إرشادي لرفع

مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات المعاقات بصرياً، بجامعة الطائف، باختيار عينة تجريبية واحدة منهن، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي، وبين درجاتهن قبل البرنامج، عند كل مكون من مكونات مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة النفسية والانفعالية- التقبل الاجتماعي- تقبل الذات - الثقة بالنفس- الاستقلال) لصالح القياس البعدي، واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة (مروة صبحي، 2018) بوجود تأثير دال إحصائياً لفعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الكفيفات من تلميذات المجموعة التجريبية، كذلك دراسة (نادر جرادات، 2016) والتي أثبتت أيضاً فاعلية البرامج الإرشادية في خفض مستوى القلق لدى المكفوفين، ومساهمتها في تنمية الأمن النفسي لديهم، لذا أوصت دراسة (محمد الزعبي، 2017) باستمرارية تصميم برامج تدريبية لتحسين الأمن النفسي للأفراد من ذوي الإعاقة البصرية، كذلك دراسة (أمنة سليمان، 2016) والتي أكدت على ضرورة وضع برامج إرشادية نفسية، لتحسين التوافق النفسي، والاجتماعي لديهم.

وفي إطار مشابه، اتفقت نتائج دراسات (Manca, 2016)، (Gill, 2016)، (همت مصطفى، 2016)، (ولاء مصطفى، 2016)، (Isaiah, 2015) بأن مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، وتويتر، لها فوائد للصحة النفسية، من حيث الإحساس بالاندماج، والترابط الاجتماعي، ورفع مستوى تقدير الذات، وخفض مشاعر الوحدة لديهم، واختلفت النتائج السابقة مع دراسة (حازم البناء، 2016) والتي خلصت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام الكفيف لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي لديه، كذلك دراسة (سعد الحاج، 2015) والتي بينت أن ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر يمتلكون اتجاهات سلبية نحو تطبيقات الأرنغوميا المخصصة لهم، مما انعكس على أمنهم النفسي.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- بالنظر إلى دراسات المحور الأول، نجد اهتمام المدرسة الأجنبية بالتركيز على تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي أظهرت نتائجها أهمية توظيف تلك التطبيقات في خدمة ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي دفع الباحث -خصوصاً مع قلة الدراسات المصرية- لرصد بعض التطبيقات المخصصة لفاقد البصر، ومدى قدرتها على مساعدتهم في حياتهم اليومية.

- بالنظر إلى دراسات المحور الثاني، أظهرت نتائج العديد من الدراسات، بوجود العديد من المشكلات الانفعالية التي يعاني منها ذوو الإعاقة البصرية، كالاكتئاب، وعدم الثقة بالنفس، والانتواء الاجتماعي، والقلق، والخوف، وغيرها، الأمر الذي دفعنا للتحقق من فاعلية بعض تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لديهم في تنمية الشعور بالأمن النفسي، بالتطبيق على عينة من الشباب ذوي الإعاقة البصرية، من خلال دراسة شبة تجريبية.

- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، كذلك المساعدة في تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، مع اختيار نوع العينة، والنظرية المناسبة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

### المشكلة البحثية:

أكدت العديد من الدراسات والأبحاث بأن الإعاقة البصرية تؤدي الي تأثيرات سلبية على مستوى الأمن النفسي، مما قد يسبب لهم فقدان الشعور بالطمأنينة، والميل إلى الانطواء، والعزلة، كما يولد لديهم الإحساس بالضعف، والاستسلام، والشعور بالخوف، وعدم تقدير الذات، وفي الوقت الراهن أصبح استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها أمرا حتميا لذوي الاحتياجات الخاصة، في ظل ثورة الاتصال والمعلومات، للتغلب في النهاية على عجزهم، والتواصل مع البيئة المحيطة بهم بسهولة ويسر. ونظرا لأهمية موضوع الأمن النفسي للمكفوفين بشكل خاص، والأثر الذي يمكن أن تحدثه تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لديهم في نفوسهم، بتعويضهم عن حاسة البصر بهذه التقنيات الجديدة، الأمر الذي دفع الباحث لإجراء تلك الدراسة، لاختبار فعالية بعض تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم، وأثرها علي رفع مستوى الأمن النفسي، لدي عينة تجريبية من طلاب ذوي الإعاقة البصرية، ومعرفة الفروق بين درجات مفردات تلك المجموعة التجريبية بعد التعرض لتلك التطبيقات، وبين درجاتهم قبلها، عند كل مكون من مكونات مقياس الامن النفسي (الطمأنينة النفسية والانفعالية-التقبل الاجتماعي-تقبل الذات-الثقة النفس-الاستقلال).

### أهمية الدراسة:

تتطلب أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية: -

- تتجه الدولة المصرية نحو تبني سياسات التحول الرقمي في مختلف المجالات، الأمر الذي يتطلب دراسة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنهم فئة ذوي الإعاقة البصرية، بما يسمح لتلك الفئة بأن تحيا حياة شبة طبيعية، أساسها التكامل، والاندماج، والمساواة، والأمان النفسي.
- هناك حاجة ملحة لأن يتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بوجه عام، وتطبيقات الهاتف المحمول بوجه خاص، لتحسين تواصلهم مع الآخرين، وتعزيز شعورهم بالأمان النفسي.
- قلة الدراسات العربية وتحديدا الدراسات المصرية والتي تبحث في تقنيات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة كيفية استخدامها، الأمر الذي دفع الباحث لإلقاء الضوء عليها، لتشجيع ذوي الإعاقة البصرية في النهاية على تبني تلك التطبيقات، وقبولهم لها.

### أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا عينة الدراسة.
- 2- رصد أهم التطبيقات التي يعتمد عليها ذوو الإعاقة البصرية عينة الدراسة في هواتفهم الذكية.
- 3- قياس أثر متغير استخدام الطلبة المعاقين بصريا عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم على شعورهم بالأمان النفسي.
- 4- معرفة ما إذا كان لتطبيقات الهاتف المحمول فاعلية إيجابية في تحقيق الامن النفسي لدي عينة الدراسة.



5- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه المبحوثين عند التعامل مع تطبيقات الهاتف المحمول.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما أهم تطبيقات الهاتف المحمول التي يعتمد عليها ذوي الإعاقة البصرية عينة الدراسة؟
2. ما فاعلية تطبيقات الهاتف المحمول في رفع أمنهم النفسي لدي الطلاب المكفوفين عينة الدراسة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المبحوثين عينة الدراسة لأمنهم النفسي قبل وبعد استخدام تطبيقات الهاتف المحمول؟
4. كيف يمكن الاستفادة ذوي الإعاقة البصرية عينة الدراسة من تطبيقات الهاتف المحمول في حياتهم اليومية؟

### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن النفسي ككل وذلك في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الأمن النفسي ودرجته الكلية وذلك في اتجاه القياس البعدي.

### الإطار المعرفي للدراسة:

#### أ- أهمية التكنولوجيا في حياة المكفوفين وضعاف البصر:

يمكن للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك المكفوفين، كبقية أفراد المجتمع، الاستفادة من قدراتهم، وطاقتهم الكامنة، لتحقيق مستويات مناسبة من فهم النفس، وتحقيق الذات، وكذلك فهم الآخرين، والتفاعل معهم، وتحرير مشاعرهم السلبية التي تعوق اندماجهم النفسي، والاجتماعي، كالغضب، والشعور بالنقص، والخوف، والقلق، وشعوره بالتبعية، والاعتماد على الغير، كذلك الشعور بالذنب، أو الكراهية. (إسماعيل شرف، 2008)، وهنا يأتي دور التكنولوجيا الحديثة والتي أصبحت خير عون للمكفوفين في عديد من المجالات؛ بل إنها جعلتهم أكثر اندماجاً في المجتمع من ذي قبل للحصول على المعلومات، ولأن المكفوفين جزء من النسيج الاجتماعي، فهم يؤثرون ويتأثرون بمن حولهم، ومن خلال تدريبهم على أداء وظائفهم بشكل مستقل، يصبحون أعضاء فاعلين في المجتمع؛ لذا يجب أن يشعروا بالرضا، والاستقرار النفسي (وردة برديس، 2020).

وقد أتاح التقدم التكنولوجي إنشاء أجهزة إلكترونية، لمساعدة المعاقين بصرياً، ومع ظهور هذه الأدوات، تغيرت حياتهم بشكل جذري؛ حيث تمكن الكفيف من التفاعل، معتمداً على نفسه في جميع أمور الحياة، والقيام بعمله الخاص، بمستوي عال من الكفاءة، وبشكل مستقل، كما مكنت التكنولوجيا الكفيف من البحث بسهولة في مصادر المعرفة بالإنترنت (Cardinali, 2001).

حيث نجحت التكنولوجيا في إكساب المكفوفين وضعاف البصر العديد من القدرات والمهارات

منها: (Manzour & Vimarlund, 2018)

- 1- المهارة في استخدام أجهزة الاتصال عن بعد وبرامج «السوفت وير» المعدة لتناسيهم.
- 2- القراءة والكتابة بطريقة «برايل» والأدوات البصرية، والتدريب على الاستخدام الفعال للنقيا البصرية.
- 3-تزيد التكنولوجيا الرقمية من فرص اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في علاقاتهم الاجتماعية، وتشجعهم على الاستقلال التام، والاعتماد على النفس دون مساعدة أحد.
- 4- إكسابهم مهارات متعددة في مجالات مختلفة، مثل التنقل، والحركة، والتعلم، والتواصل، مما يمكنهم من المشاركة الفعالة في المجتمع.
- 5- استخدام الهواتف المحمولة وتوظيف التطبيقات المصممة لهم لتسهيل حياتهم اليومية.

#### ب- استخدام الكيف للهواتف الذكية:

يعتمد الكيف في استخدام الهاتف الذكي على لمس الشاشة، وسماع كل ما يلمسه عليها، عن طريق ميزة قارئ الشاشة المتوفرة في الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وهي خدمة مدمجة تأتي مع نظام التشغيل، تقوم بتوجيه فاقد البصر عند استخدامهم للجهاز، ونطق ما يُلمس على الشاشة. وتطبيقات الهواتف الذكية هي واحدة من الخدمات التي أحدثها التطور التكنولوجي، فهي عبارة عن برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف، أو الشركات المقدمة لخدمة الهاتف، أو شركات أخرى متخصصة في صناعة تطبيقات الهاتف الجوال، ويقوم المشترك الكيف بتحميلها على هاتفه من متاجر شركات الهواتف العالمية، مثل Google Play، وذلك حسب نوع نظام تشغيل الهاتف، وتقدم هذه التطبيقات خدماتها للمشارك والتي تفيده في حياته اليومية، وفي شتى المجالات، كتطبيقات تعليمية، أو رياضية، أو إخبارية، أو للتواصل الاجتماعي وغيرها (نبيل عيد، 2019). ومع ظهور التطبيقات المساعدة على الهواتف الذكية أصبحت هذه التطبيقات أكثر فاعلية، بل صارت أعين الكيف التي يرى بها كل شيء يريد، وأي شيء يحتاج أن يتعرف عليه بصريا بات الآن سهل جدا التعرف عليه بمنتهى البساطة، ومن ثم قد تقل تلك التطبيقات المساعدة من الاعتماد على الآخرين، واندماجهم في المجتمع، وتعزيز قدر كبير من الاستقلالية، والثقة بالنفس لديهم.

#### ج- أشهر التطبيقات الذكية لخدمة المكفوفين وضعاف البصر: (فاطمة الزهراء، 2019)

1. برنامج قارئ الشاشة: هو تطبيق يقوم بتحويل أي نص ظاهر على شاشة الجهاز، سواء حاسوب، أو جهاز لوحي، أو هاتف جوال، أو جهاز الصرف الآلي، إلى كلام مسموع وواضح، يمكن المستخدم من أن يفهم ما هو الموجود على الشاشة، سواء كان نصاً، أو صورة، ومن أهم قارئات الشاشة:

برنامج Talk Back: هو قارئ مجاني يتيح للمستخدمين المكفوفين تنفيذ الوظائف الأساسية في النظام بأجهزة الأندرويد، وتعد هذه الخاصية إحدى خدمات إمكانية الوصول التي تساعدهم على التفاعل مع أجهزتهم، وتتيح لهم قراءة الأشياء المعروضة على الشاشة بكل سهولة.

برنامج Alexa: المساعد الصوتي لذوي الإعاقة البصرية، متاح على قائمة التطبيقات المجانية

بمتجر آبل، توفر له البيانات والمعلومات المطلوبة دون الحاجة الي القراءة، أو حتى الاضطرار إلى لمس أماكن معينة لا يعلم المكفوف ما هي على شاشته هاتفه.

**2. تطبيق Be My Eyes:** وهو واحد من أفضل التطبيقات لمساعدة ضعاف البصر، والمكفوفين، على التجوال والتمتع في زيارة الأماكن المختلفة، وهو يعتمد على المتطوعين بشكل أساسي، إذ يرسل الشخص المكفوف طلبا على التطبيق، وما إن يوافق أحد المتطوعين على طلبه، حتى يتم فتح اتصال صوت وفيديو، ليتمكن الشخص المبصر من خلال كاميرا الهاتف الخلفية من رؤية المكان الذي يتواجد فيه المكفوف، ويصفه له بأدق التفاصيل، ليمنح بذلك الشخص المكفوف رحلة آمنة وممتعة، وهناك تطبيقات أخرى تعمل بنفس المبدأ، مثل تطبيقي VizWiz، وBe Specular.

**3. تطبيق MD\_evReader:** هو تطبيق مجاني لأجهزة " iPad أو Android " لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية من قراءة الأشياء المحيطة، كذلك قراءة النصوص من الكتب الإلكترونية، من خلال التمرير عبر الشاشة، بطريقة مشابهة لشريط الأخبار.

**4. تطبيق Supersense:** تطبيق مساعد يساعد المكفوفين وضعاف البصر على قراءة النصوص، والمستندات المكتوبة بخط اليد، والعثور على الأشياء، واستكشاف الأماكن بشكل مستقل، باستخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك عن طريق توجيه الكاميرا التلقائي إلى الشيء المراد معرفته.

**5. تطبيق Swift Braille:** تطبيق مصمم للعمل على الأجهزة الذكية العاملة بنظام تشغيل أندرويد، ليوفر للكفيف وضعاف البصر الطباعة عبر لغة برايل، ليس بالضغط على النقاط وحسب، وإنما بتوصيل النقاط للخروج بالحرف، الرمز، الرقم وما يمثله في لغة برايل بأصبع واحد على الأقل.

**6. تطبيق speech to text:** فكرة التطبيق تعتمد على تسجيل الرسالة بالصوت، وتحويلها إلى نص مكتوب، وإرسالها أو مشاركتها عبر الواتساب، والماسنجر، أو حتى البريد الإلكتروني، ويتميز التطبيق بأنه يدعم اللغة العربية، كما يستطيع المستخدم من خلاله بتحويل الكتابة إلى صوت، وبعد الانتهاء يمكنه إرسال الملف إلى رسالة، أو إلى أي بريد إلكتروني على شكل رسالة إلكترونية.

**7. تطبيق Seeing AI:** تطبيق متاح على متجر آبل، يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين، وذلك من خلال وصف الأشياء، والمشاهد المحيطة بهم، ويمكن للمكفوفين من خلاله استخدام الكاميرا في هواتفهم للتعرف على ما يدور حولهم، أو التعرف على منتج ما أثناء التسوق، بالإضافة لمزايا أخرى، هناك أيضا تطبيق Envision AI حيث يستخدم التطبيق قدرات الذكاء الاصطناعي، للتعرف على الأشياء، والأشخاص من حوله، ووصفها، أيضا قراءة النص بصوت عالٍ وبلغات متعددة، والتي تكون مفيدة في أماكن جديدة، أو عند التحقق من القوائم، وعناصر السوبر ماركت، وذلك من خلال توجيه كاميرا الموبايل عليها، فيسمعك صوت يبلغك بطبيعة هذا الشيء .

**9. تطبيق قارئ الأدوية:** يهدف لمساعدة المستخدم الكفيف على التعرف على علب الأدوية، عن طريق مسح الباركود لعبة الدواء، والحصول على معلوماته.

- 10- **تطبيق أقرأ لي**: يتيح التطبيق الخاص بأجهزة الهاتف أندرويد إمكانية سماع الكتب باللغة العربية، حيث يحول التطبيق كتب وروايات مطبوعة باللغة العربية إلى مسموعة.
11. **تطبيق أنا شايف**: تطبيق على الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد، تم تشييده وتصميمه من قبل الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة، يساعد المكفوفين على التعرف على العملات المصرية، وعلى الألوان، وذلك من خلال توجيه كاميرا التطبيق على الشيء الذي يرغب المستخدم في معرفته، هناك أيضا تطبيق cash reader لقراءة أي ورقة نقدية، ولكنه تطبيق مدفوع باشتراك شهري.
12. **تطبيق إعرفلي**: تطبيق تم تصميمه من شركة فودافون، يقوم بالتعرف على الأشياء مثل: التعرف على العملة المصرية، وكارت شحن فودافون، وتحديد الألوان، وقراءة عداد التاكسي وغيرها، يتميز التطبيق بأنه مبرمج علي فتح الفلاش أوتوماتيكيا عند انعدام الضوء.

نستنتج مما سبق، بأن التكنولوجيا المستخدمة والمخصصة لذوي الإعاقة البصرية قد تسهم في تحقيق قدر كبير من الاستقلالية لديهم، وهذا بدوره قد يؤدي إلى زيادة حظوظهم في التعلم، واكتساب الخبرات المختلفة التي تساهم في تفهمهم، وتعايشهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وهذا كله من شأنه أن يزيد من شعورهم بالأمن النفسي، وهو ما نسعى إليه في تلك الدراسة باختبار وتجربة بعض التطبيقات المخصصة لهم، ومدى قدرتها على مساعدتهم في حياتهم اليومية، وانعكاسها على أمنهم النفسي، وذلك بالتطبيق على عينة من المكفوفين.

### الإطار النظري للدراسة:

#### نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية Maslow's theory of needs

يعتبر عالم النفس أبراهام ماسلو Maslow من أكثر العلماء اهتماما بدراسة الأمن النفسي، فهو أحد رواد المدرسة الإنسانية في تفسير السلوك البشري، وأحد الباحثين النفسيين اهتماما بالشعور بالأمن النفسي، وإشباع الحاجات، حيث قسم ماسلو الحاجات الإنسانية إلي خمس مجموعات، تأخذ شكل الهرم، متدرجة بقوتها من قاعدة الهرم إلي قمته، بحيث تحتل الحاجات الفسيولوجية كالطعام، والشراب، والنوم، قاعدة الهرم، يليها حاجات الأمن، والطمأنينة، ثم الحاجة إلي الحب، والانتماء، ثم الحاجة إلي تقدير الذات، وأخيرا الحاجة إلي تحقيق الذات في قمة الهرم، وهكذا تحتل الحاجة إلي الأمن النفسي المرتبة الثانية من حيث الأهمية، حسب تصنيف ماسلو (عبدالله السهيلي، 2004).

**أبعاد الأمن النفسي:**

توصل ماسلو إلى أربعة عشر مؤشرا للأمن النفسي وذلك على النحو التالي (هبة الله مصطفى، 2011):

1. إدراك العالم والحياة كبيئة دافئة وممتعة، يشعر من خلالها الفرد بالكرامة، والعدالة، والارتياح.
2. معاملة الناس، وتبادل الاحترام معهم.
3. الثقة في الآخرين وحبهم، والارتياح للاتصال بهم، والانسجام معهم واكتساب العديد من الأصدقاء.

4. التسامح مع الآخرين، وعدم الغضب.
  5. النقاؤل، وتوقع مستقبل أفضل، مليء بالأمل والثقة.
  6. الشعور بالسعادة، والرضا عن النفس والحياة.
  7. الشعور بالهدوء والراحة، والاستقرار الانفعالي، والخلو من الصراعات.
  8. الانطلاق والتحرر، والتركيز حول الآخرين إلى جانب الذات، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
  9. تقبل الذات والتسامح معها، والثقة بالنفس، والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.
  01. الخلو من الاضطرابات النفسية، والابتعاد عن سوء المزاج، والتوافق والصحة النفسية.
  11. القدرة على مواجهة الأشياء بواقعية دون الهروب منها.
  12. شعور الفرد بالقبول والمحبة من الآخرين، وبأنهم ينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة.
  13. شعور الفرد بالانتماء، وإحساسه بأن له مكاناً في الجماعة.
  14. شعور الفرد بالسلامة والاطمئنان، وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق في معظم الحالات.
- علي ضوء ما سبق عرضه، يتضح أن الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء وتشكيل شخصية الفرد، وشرطاً من شروط تحقيق الصحة النفسية، لذا فإن أي تهديد للأمن النفسي، فإنه قد يضر بالحالة النفسية بصورة سلبية، حيث تنتشر الاضطرابات النفسية، مثل القلق، والخوف، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات، والتي يمكن أن تؤدي بالشخص إلى حالة من الاكتئاب، كما يمكن أن يؤثر انعدام الأمن النفسي سلباً علي التمتع بالحياة، والشعور بالرضا، والسعادة، لذلك تم توظيف هذه النظرية من أجل قياس مستوي الأمن النفسي لعينة من المبحوثين من ذوي الإعاقة البصرية، في ضوء اختبار بعض تطبيقات الهاتف المحمول المصممة لهم.

#### نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات شبة التجريبية، والتي تهدف هنا في هذه الدراسة، إلى تحديد أثر متغير مستقل وهو «استخدام تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الإعاقة البصرية»، على متغير تابع وهو «تنمية شعور الأمن النفسي لدي عينة الدراسة»، وذلك من خلال مقياس تم إعداده من قبل الباحث.

#### منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي، حيث يعد من أكثر مناهج البحث مناسبة لتحقيق هذا الغرض، وفي هذه الدراسة تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم الاعتماد على التقييم القبلي والبعدي، وهو منهج ملائم لطبيعة الدراسة الحالية، من حيث محاولتها التحقق من فاعلية التطبيقات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وأثرها في تنمية الأمن النفسي لديهم.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة بني سويف من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين

بصرياً، حيث يعتبر طلبة الجامعة من أنسب الفئات لتطبيق الدراسات التجريبية، نظراً للسهولة النسبية في الوصول إليهم، كما تلائم القاعات الدراسية مثل هذه النوعية من البحوث التجريبية، حيث بلغ عددهم 20 طالب وطالبة من مختلف الكليات، ولكن ما تم اختياره هم 6 طلاب (4 ذكور - 2 إناث) وذلك بالطريقة العمدية، وروعي في اختيارهم بعض الشروط كما يلي:

- حصولهم على درجات منخفضة في مقياس الأمن النفسي.
- ألا يكون طلاب المجموعة التجريبية قد سبق لهم التعرض لتطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم عينة الدراسة.

### أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على التالي:

أ- مقياس الأمن النفسي (تم إعداده من قبل الباحث) للتعرف على درجات الأمن النفسي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تعرضهم لتطبيقات الهاتف المحمول، حيث تكون المقياس من 25 فقرة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:

1. البعد الأول: تقبل الذات وتتضمن العبارات من (5:1)

2. البعد الثاني: الطمأنينة النفسية والانفعالية وتتضمن العبارات من (6: 11)

3. البعد الثالث: الاستقلال وتتضمن العبارات من (15:12)

4. البعد الرابع: التقبل الاجتماعي وتتضمن العبارات من (16: 20)

5. البعد الخامس: الثقة بالنفس وتتضمن العبارات من (21: 25)

وتقيس في مجملها حالات الشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن، وتبرز أهمية هذا المقياس من ارتباطه بالصحة النفسية، من خلال الاعتماد على الأسس النظرية في مقياس ماسلو للأمن النفسي، والذي يستخدم للكشف عن الوعي الداخلي للفرد بشعوره بالأمن، أو عدمه، ويجيب المفحوص عن فقرات المقياس

(نعم - غير متأكد - لا) وفقاً لأسلوب ليكرت الثلاثي، أما درجة المفحوص علي المقياس، فتمثل مجموع الفقرات التي تعبر الإجابة عنها، أي أنه كلما زادت الدرجة، دل ذلك علي زيادة الأمن النفسي، وكلما قلت الدرجة دل ذلك علي عدم الشعور بالأمن النفسي، وأعلي درجة للمقياس (120 درجة)، وأقل درجة للمقياس هي (40 درجة)، حيث تم تقسيم مستويات الأمن النفسي إلى ثلاثة مستويات، واعتبر الباحث أن من يحصل على 40 درجة فأقل على المقياس يتمتع بمستوي أمن نفسي ضعيف، وأن من يحصل على 41 درجة إلى 69 درجة يتمتع بمستوى أمن نفسي متوسط، وأن من يحصل على 70 درجة فأكثر، يتمتع بمستوى أمن نفسي كبير، وروعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون واضحة، وبسيطة، ومباشرة، وبعيدة عن الغموض.

ب- أداة الملاحظة بالمشاركة: تُعتبر أداة الملاحظة من أهم طُرُق تجميع البيانات والمعلومات، وفيها يشاهد الباحث أفراد عيّنة البحث، ويتعامل معهم عن قُرب، حتى يقوم بتسجيل جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بموضوع الدراسة، وهنا قام الباحث بتوظيف تلك الأداة لمعايشة

أفراد المجموعة التجريبية عن قرب، وملاحظة سلوكهم وشعورهم سواء كان إيجابيا، أو سلبيا، بعد التعرض لتطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم.

### التصميم التجريبي للدراسة:

اقتضت الدراسة الحالية استخدام التصميم القبلي-البعدي (التصميم شبه التجريبي)، حيث تم الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، ثم إدخال المتغير المستقل عليها، واختبارها بعديا، وقد تم تطبيق التجربة من خلال التدريب أولا، حيث تم تدريب المجموعة التجريبية علي استخدام الهاتف المحمول في الدخول علي التطبيقات المخصصة لهم، وتصفحها وكيفية التعامل معها، وذلك في احدي القاعات التدريسية بكلية الاعلام جامعة بني سويف، وذلك خلال شهر نوفمبر لمدة 8 ساعات تدريسية، وقد سجل الباحث خلال التدريب اهتمام الطلاب المكفوفين، وإقبالهم علي التعامل مع تلك التطبيقات، كذلك شعورهم بالرضا، والسعادة، خلال الفترة التدريبية، وبعد تدريب المجموعة تم تسجيل الملاحظة البعديّة، وذلك أثناء التعامل مع تطبيقات الهاتف المحمول عينة الدراسة.

### الفترة الزمنية للدراسة:

تم إجراء الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول، وتحديدًا في شهري نوفمبر وديسمبر للعام الجامعي 2022/2023.

### الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام وعلم النفس، للتأكد من صلاحيتها، لقياس متغيرات الدراسة، ولقد اتفق بعضهم على حذف بعض العبارات من المقياس، بالإضافة إلى تعديل صياغة عدد قليل من العبارات، وبعد إجراء تعديلات المحكمين، وصلت نسبة الصدق لمفردات المقياس إلى 85%، كما تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لفقرات مقياس الأمن النفسي، والتي بلغت 0.823، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يسمح للباحث باستخدامه.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم عمل التحليل الإحصائية واستخراج النتائج، باستخدام برنامج «الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية» والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار «ت T.test»، وتحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA.

### المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- ذوي الاحتياجات الخاصة: مجموعة من أفراد المجتمع غير الأفراد العاديين بالنسبة لخصائصهم

الجسمية، والنفسية، والعقلية، الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة لهم، بما يتناسب مع قدراتهم، وإمكاناتهم، وظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول بهم إلى مستوي أفضل من التوافق النفسي والاجتماعي (محمد سلامة، 2003)، ونقصد إجرائيا هنا الأفراد الذين يعانون من إعاقة بصرية والتي تحول الفرد عن القيام بواجباته الأساسية.

- **الأمن النفسي:** شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به، وثقتهم فيه، حتى يستشعر في النهاية بقدر كبير من الدفء والمودة، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي، والتقبل الذاتي، واحترام الذات، مع تدني مستوي التهديد والقلق (صالحة القحطاني، 2021)، ويعرف إجرائيا هنا بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث بعد إجابته علي مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

- **تطبيقات الهواتف الذكية:** هي برامج مصممة للعمل على أنظمة تشغيل الهواتف الذكية، تتيح للمستخدم إمكانيات ومزايا عدة، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقاً على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها من متجر خاص بالتطبيقات App Store للأيفون، و Google Play للأندرويد، ويتسع نطاق هذه التطبيقات ليشمل معظم المجالات، وهذه التطبيقات بعضها مجاني، والآخر مدفوع الأجر (عبد الرحمن علي، 2020)، ونقصد بها هنا تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الإعاقة البصرية.

## نتائج الدراسة:

### أ- نتائج الدراسة التجريبية:

تم إجراء التجربة على عدد (6) طلاب مقيدين بكلية الإعلام جامعة بني سويف (المستوي الأول والثاني والثالث بالكلية) وكانت خصائص العينة (4) من الذكور، و(2) من الإناث، وفي البداية قام الباحث بشرح التجربة، وتطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم والتي سيتم التعرض لها، وتم تخصيص حوالي نصف ساعة لكل تطبيق، يتم التعرض له من قبل أفراد المجموعة التجريبية، وذلك على النحو التالي:

1. تطبيق «كن عيني» Be My Eyes
2. تطبيق "Envision AI"
3. تطبيق قارئ الأدوية
4. تطبيق أنا شايف



أولاً: تطبيق **Be My Eyes**شكل رقم (1) يوضح واجهة تطبيق **Be My Eyes** وكيفية التعامل معه

يظهر الشكل السابق واجهة تطبيق **Be My Eyes** بعد تثبيته على جهاز الهاتف المحمول، والذي يظهر أن عدد المتطوعين في التطبيق يفوق عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية على مستوى العالم، وبالتالي عند إجراء مكالمة فيديو لطلب المساعدة، فهناك فرصة كبيرة لإيجاد مساعد متطوع، وإذا وصلت المكالمة لمتطوع لا يناسبه وقت الاتصال، فسيقوم برفض المكالمة، ليتم تحويلها لمتطوع آخر، فأول متطوع يستجيب للطلب، فإنه يتصل بالمستخدم المحدد، ويستقبل اتصال فيديو حي، من خلال الكاميرا الخلفية للهاتف الذكي لذلك المستخدم. وهنا تعرض أفراد المجموعة التجريبية للتطبيق، حيث قاموا أفراد المجموعة بإجراء مكالمة فيديو مع أحد المتطوعين المبصرين المشتركين فيه، لسؤالهم عما يظهر على شاشة الهاتف عبر مكالمة الفيديو، واستغرق الرد علي جميع أفراد المجموعة من ثلاث إلي خمس دقائق، ولأن التطبيق يدعم اللغة العربية، فكان المتطوعين المستجيبين لطلب عينة الدراسة من دول عربية مختلفة، وتحديدًا جمهورية مصر العربية وتونس.

وبعد الخضوع للتطبيق، شعر أفراد المجموعة التجريبية بالسعادة، والراحة، ووصفه « بالتطبيق الأكثر تأثيراً في حياتهم»، نظراً لأنه تطبيق سهل الاستخدام، وغير معقد، ويساعدهم في التعايش، والتغلب على المشكلات التي تواجههم، كما يرسخ التطبيق فكرة التضافر بين الأفراد العاديين والمكفوفين، مع الحفاظ على خصوصية الطرفين، حيث تعددت التعليقات بعد تعرض المجموعة التجريبية للتطبيق، بوصف أحدها «للجربة ب «المفيدة»، و«أحسن حاجة عملتها في حياتي»، وعلق آخر قائلاً «حَقًّا أشعر أن معي عين ترى بدلاً مني»، كذلك ذكر أحدهم بأن «التطبيق دا حيليني استفسر عن أي شيء ما أريد أن أراه».

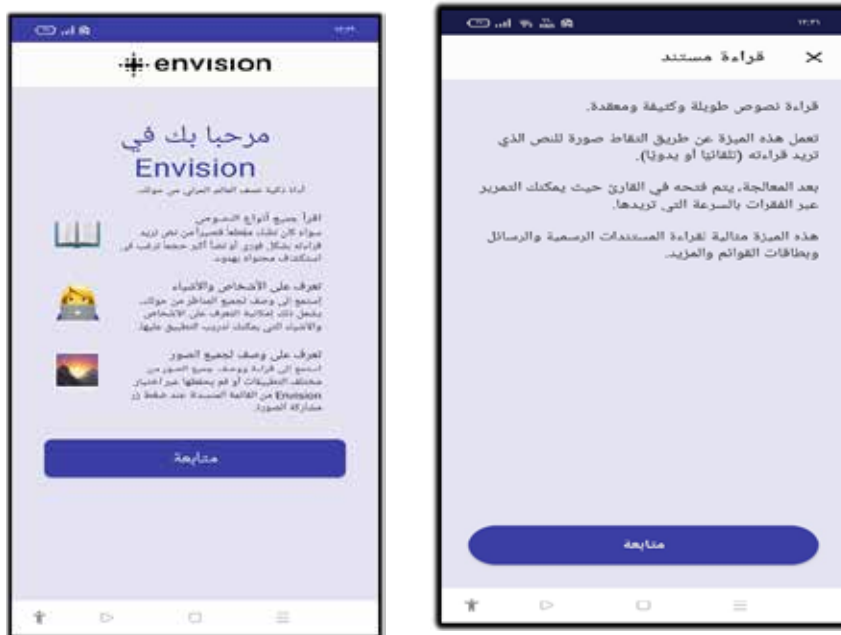


شكل رقم (2) يوضح تعامل أحد المبحوثين مع التطبيق



شكل رقم (3) يظهر إجراء مكالمة مع أحد المتطوعين ليخبره بعنوان الكتاب

## ثانياً: تطبيق Envision AI



شكل رقم (4) يوضح واجهة تطبيق Envision AI عند تثبيته على جهاز الهاتف المحمول

يظهر الشكل السابق واجهة تطبيق Envision AI بعد تثبيته على جهاز الهاتف المحمول، والذي يظهر تنوع السمات والخصائص المميزة له، بفضل الذكاء الاصطناعي، وتقنية OCR، فهو يعمل على مسح النصوص، وقرائتها، والصفحات الكاملة، وترجمتها صوتياً، كذلك وصف الأشياء، والتعرف على الأشخاص من حوله، بتوجيه كاميرا الهاتف ومن ثم نطق اسم الشخص، أو الشيء الذي أمامه، عندما يدخلون في إطار الكاميرا، أيضاً قراءة ووصف جميع الصور التي يرغب المستخدم في التعرف عليها، وغيرها من الأمور الحياتية، من خلال خاصية الوصف الصوتي. وهنا تعرض أفراد المجموعة التجريبية للتطبيق، حيث قاموا أفراد المجموعة بتجربة التطبيق سواء في قراءة مستند، أو صورة، أو التعرف على المكان المحيط به، وكانت التجربة ممتعة بالنسبة لهم، ومفيدة جداً، فعلى سبيل المثال، اتفقوا أفراد المجموعة بأن هذا التطبيق سيساعدهم كثيراً في دراستهم الجامعية، نظراً لقدرة التطبيق على قراءة جميع ملفات PDF بشكل سريع، كذلك المستندات المكتوبة بخط اليد، ونطقها باللغة العربية، بشكل سليم وواضح، حيث وصفوا التطبيق بـ"القوي"، لأن نسبة الأخطاء في النطق قليلة جداً، وتكاد تكون منعدمة، مما يدفعهم إلى الاستغناء تماماً عن أي شخص مبصر يقوم بقراءة أي ملف لهم، الأمر الذي شجعهم على الاعتماد على أنفسهم، والتمتع بحياة أكثر استقلالية، وخصوصية.

حيث ذكرت عينة الدراسة بمعاناتهم من قبل تجربة التطبيق، نظرا لأن الجامعة لا تتيح الكتب الدراسية بطريقة برايل، وبالتالي كانوا يطلبوا من مبصر مساعدتهم في قراءة الكتاب لهم، أو تسجيله بصوته، ليكون كتابًا صوتيًا يستمع إليه الكفيف، ولكن هذا التطبيق أتاح لهم قراءة أي ملف بشكل سليم سواء كان pdf، أو word، ومهما كانت عدد صفحاته، واصفا أحد أفراد المجموعة بعد استخدامه للتطبيق بأنه ”جالي في وقته“.

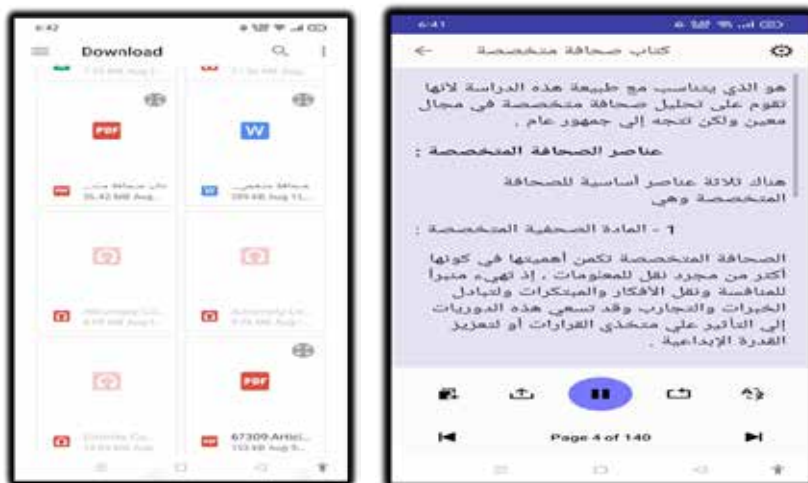
كما تم استخدام التطبيق في المسح الضوئي لأي صورة، أو مستند، واستخراج المعلومات منها، وقراءتها لهم بشكل دقيق، أيضا قدرة التطبيق على التعرف على الشيء، ووصف المكان المحيط بالمستخدم، وإبلاغه بها، بفضل خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

ونظرا لأن التطبيق يترجم العالم المرئي إلى كلمات منطوقة، استطاع التطبيق أيضا بعد تجربته من المبحوثين عينة الدراسة في قراءة الأخبار، وآخر المستجدات المنشورة على المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، كذلك ترجمة أي نص إنجليزي إلى اللغة العربية، ونطقها لهم.

يتضح مما سبق، أهمية تطبيق Envision AI لدي الشخص الكفيف، حيث يجعله مستقلا في أعماله الخاصة، ويعزز من خصوصيته الشخصية، ويصبح أداءه أكثر فاعلية، وأكثر إقناعا، وأكثر اندماجا في المجتمع.



شكل رقم (5) يوضح تعامل أحد المبحوثين مع التطبيق في التعرف على الشيء الذي أمامه



شكل رقم (6) يوضح تجربة أحد المبحوثين في تحويل كتاب دراسي pdf بالكامل إلى نص ناطق بالعربية



شكل رقم (7) يوضح قيام أحد المبحوثين في استخدام التطبيق لتحويل صورة إلى نص ناطق

## ثالثاً: تطبيق قارئ الأدوية



شكل رقم (8) يظهر واجهة تطبيق قارئ الأدوية بعد تثبيته على الهاتف المحمول

يظهر الشكل السابق واجهة تطبيق قارئ الأدوية بعد تثبيته على جهاز الهاتف المحمول، والذي يظهر الخدمات التي يتيحها التطبيق لذوي الإعاقة البصرية، ومنها مساعدة المستخدم الكفيف على التعرف على علب الأدوية، عن طريق مسح الباركود لعلبة الدواء، والحصول على معلوماته، مثل الجرعة، سبب الاستخدام، سعر علبة الدواء، وأيضاً إنشاء منبه للتذكير بمواعيد الدواء التي يستخدمها الكفيف، ويتم ذلك عبر قارئ الشاشة الناطق على جهاز الهاتف المحمول.

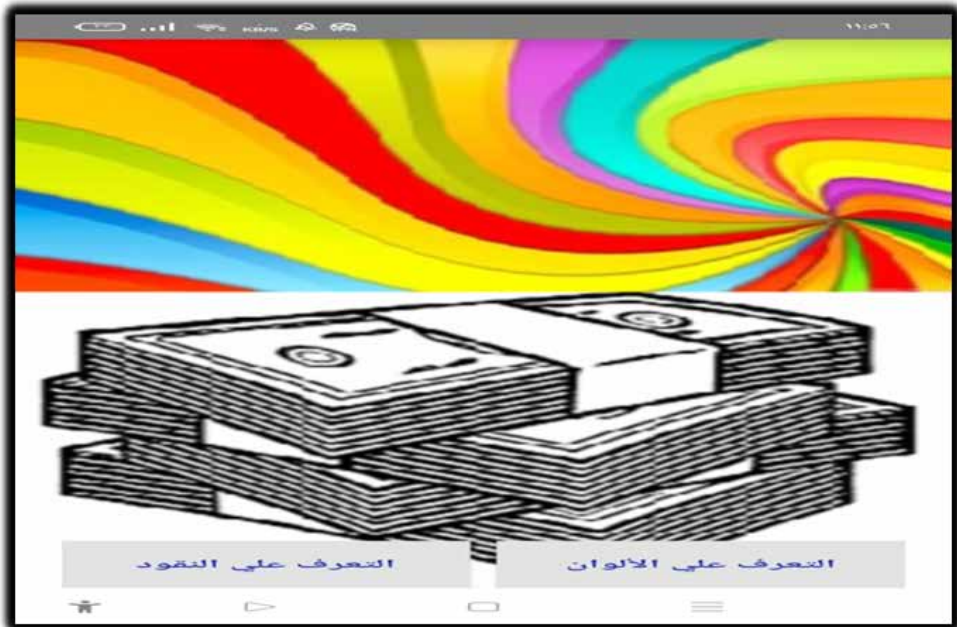
وهنا تم اختبار التطبيق بواسطة عينة الدراسة، حيث قامت بعض أفراد المجموعة بتجربة التطبيق على بعض الأدوية التي يتناولونها، وذلك من خلال قيام الشخص بتسليط كاميرا الهاتف المحمول على الباركود الموجود بعلبة الدواء، ليظهر بعد ذلك معلومات يتم عرضها بطريقة صوتية، مثل اسم الدواء، موانع الاستخدام، دواعي الاستخدام، الجرعة المحددة، سعر علبة الدواء.

وبعد التجربة ذكر أحد أفراد المجموعة التجريبية بأن التطبيق لم يستطع التعرف على عدد من الأدوية التي يعتمد عليها، حيث تبين أن التطبيق لم يحتو بعد على كل الأدوية التي توجد في السوق الصيدلي حتى الآن، بينما أكد فردين من المجموعة بأن التطبيق مفيد جداً، ويسهل علي المكفوف في تولي جزء كبير جداً من إدارة الأدوية التي يتناولها في حياته اليومية، بل ويساعد أيضاً أفراد عائلتنا من كبار السن، والأمراض المزمنة المصابين بالإعاقة البصرية أيضاً، في تحديد المعلومات الطبية الخاصة بالدواء، أما باقي العينة فلم يتفاعلوا مع التطبيق، نظراً لعدم تناولهم أي أدوية خلال تلك الفترة.



شكل رقم (9) يظهر تعامل أحد المبحوثين في التطبيق بتوجيه الكاميرا من خلال الماسح الضوئي على الباركود الخاص بالدواء

رابعاً: تطبيق أنا شايف



شكل رقم (10) يظهر واجهة تطبيق أنا شايف بعد تثبيته على جهاز الهاتف المحمول



يظهر الشكل السابق واجهة تطبيق أنا شايف بعد تثبيته على جهاز الهاتف، والذي يظهر الخدمات التي يتيحها التطبيق لهم، ومنها التعرف علي النقود، وتحديد العملة المصرية بفئاتها المتعددة، بمجرد تمرير كاميرا الهاتف الذكي على العملة الورقية، حيث سيظهر نتيجة فئة العملة صوتا، وكتابة على الشاشة، كذلك التعرف على الألوان مباشرة، وذلك بتوجيه الكاميرا تجاه الشيء المراد معرفة لونه، وهنا سيتحدث قارئ شاشة الجهاز عن لون الأشياء، كما أن التطبيق يعمل في الأماكن المظلمة، إذ يتم فتح الفلاش بشكل تلقائي.

وهنا تم اختبار التطبيق بواسطة عينة الدراسة، حيث قامت أفراد المجموعة باستخدام التطبيق في التعرف على العملة الورقية، وكانت النتيجة مرضية جدا لهم، وشعورهم بالرضا التام، حيث ذكر بعضهم بأنهم تعرضوا لمشاكل كثيرة، وعدم مصداقية وعمليات نصب أثناء عمليات الشراء، ولكن بعد استخدام التطبيق سيتيح لهم الكثير من الاستقلالية، والاعتماد على النفس، بدون أي مساعدة من الآخرين.

كما تم اختبار التطبيق في التعرف على الألوان، وهنا انقسم آراء المجموعة التجريبية ما بين الإيجاب والسلب، فبعضهم تشجع كثيرا لاستخدام التطبيق، لشعورهم بالخصوصية، حيث سهل عليهم تتسيق وارتداء الملابس عند الذهاب للجامعة، وبدون أي مساعدة من أحد، وذلك علي حد وصفهم، كما يحسن من إحساسه بالبيئة التي يتحرك فيها، ويحسن من مشاعره تجاه نفسه، أما باقي عينة الدراسة بعد استخدامهم للتطبيق، أكدوا أنهم واجهتهم مشاكل في التعرف على اللون بنسبة دقيقة، وقد يرجع ذلك لتأثر الكاميرا لنوع الإضاءة في المكان، سواء كانت قوية، أو ضعيفة، الأمر الذي ينعكس في تحديد اللون بدقة تامة.



شكل رقم (11) يظهر تعامل بعض عينة الدراسة مع التطبيق في التعرف على بعض فئات العملة





شكل رقم (12) يوضح تعامل عينة الدراسة مع التطبيق في التعرف على اللون

يتضح مما سبق، أن تطبيقات الهاتف المحمول عينة الدراسة المخصصة لذوي الإعاقة البصرية والتي اعتبروها "سهلة الاستخدام والفهم بالنسبة لهم"، قد ساعدتهم في الوصول إلى المعلومات، والتواصل بشكل أفضل مع الآخرين، كذلك كسر الحواجز بينهم وبين الناس، كما أتاحت لهم الخصوصية، والاستقلالية، والاعتماد على أنفسهم بدون أي مساعدة، أيضا تلبية احتياجاتهم، وحل مشاكلهم، الأمر الذي ينعكس في تزويدهم بحياة طبيعية، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.

#### ب- مناقشة نتائج فروض الدراسة

##### الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الامن النفسي ودرجته الكلية وذلك في اتجاه القياس البعدي" قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي عند كل مكون من مكونات مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية-الاستقلال-تقبل الذات-الثقة بالنفس-التقبل الاجتماعي) كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول رقم (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الأمن النفسي**

أبعاد المقياس	نوع الأداء	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار T	متوسط الدلالة
الطمأنينة النفسية والانفعالية	قبلي	6	12.50	0.84	2.207	0.05
	بعدي		32.38	1.72		
التقبل الاجتماعي	قبلي	5	7.00	0.89	2.214	0.05
	بعدي		16.17	1.17		
تقبل الذات	قبلي	5	7.83	1.12	2.214	0.05
	بعدي		16.17	1.17		
الثقة بالنفس	قبلي	5	7.83	1.12	2.214	0.05
	بعدي		16.17	1.17		
الاستقلال	قبلي	4	6.00	1.37	2.207	0.05
	بعدي		15.17	2.16		

دال عند مستوي معنوية 0.05

لاختبار صحة الفرض قام الباحث قام الباحث بحساب قيمة T والتي تبين أنها دالة عند مستوي 0.05 وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الامن النفسي ودرجته الكلية وذلك في اتجاه القياس البعدي، كما يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق، أن هناك تحسنا في أداء طلاب المجموعة التجريبية بعديا، ويستدل على ذلك من نتائج مقارنات المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المبحوثين القبلي والبعدي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بفعالية تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الإعاقة البصرية في تنمية الأمن النفسي لديهم، وذلك بعد تعرضهم لتلك التطبيقات والتي انعكست على أبعاد الأمن، كتقدير الذات، وتقبلها، وأيضا تحقيق الاستقلال الذاتي في حل المشكلات واتخاذ القرار، كذلك تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، لتحقيق التقبل الاجتماعي، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، مع شعورهم بالأمان، والطمأنينة.

كما يتضح مما سبق مدي أهمية تحقيق الأمن النفسي للأفراد خاصة ذوي الإعاقة، لأن افتقاد الشخص للأمن يجعله في عزلة، وتولد لديه مشاعر الخوف، والقلق لدي من حوله، وهو ما أكدته نتائج دراسات سابقة، بأن الأمن النفسي يزيد من الطمأنينة النفسية، والثقة بالنفس لذوي الاحتياجات الخاصة، بل ودمجهم في المجتمع<sup>١</sup>.

### الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أن «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الامن النفسي ككل وذلك في اتجاه القياس البعدي».

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الامن النفسي ككل والجدول التالي يلخص هذه النتائج

جدول رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الامن النفسي ككل

نوع الأداء	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار T	مستوي الدلالة
قبلي	30	46.67	3.88	2.207	0.000
بعدي		109.50	1.97		

دال عند مستوي معنوية 0.01

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء طلاب المجموعة التجريبية بعديا ويستدل على ذلك من نتائج مقارنات المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المبحوثين القبلي والبعدي، حيث قام الباحث بحساب قيمة T والتي بلغت قيمتها 2.207 عند مستوي 0.000 وهي قيمة دالة إحصائيا، مما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الامن النفسي ككل، وذلك في اتجاه القياس البعدي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بفعالية تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الإعاقة البصرية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدي أفراد المجموعة التجريبية من حيث تحقيق الأمن، والطمأنينة النفسية، والثقة بالنفس، والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن، أيضا الإحساس بالتقاول بوجه عام، والميل إلى السعادة، والقناعة، والهدوء، والراحة، كذلك انخفاض مشاعر القلق، والتوتر، الأمر الذي ينعكس عليهم في دراستهم الجامعية.

ولفحص أثر متغير استخدام تطبيقات الهاتف المحمول على اختبار الشعور بالأمن النفسي لدي عينة الدراسة، تم حساب نتائج تحليل التباين الأحادي، والتي أشارت النتائج إلى وجود دلالة

إحصائية عند مستوى 0.05، الأمر الذي يفسر أهمية التكنولوجيا بوجه عام، وتطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لهم بوجه خاص في مجال الشعور بالأمن، نظرا لقدرتها على تسهيل حياتهم اليومية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتقليل مشاعر القلق والتوتر، مما يؤدي إلي تحسين شعورهم بالأمن، كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (3) يوضح أثر متغير استخدام تطبيقات الهاتف المحمول على الشعور بالأمن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
تطبيقات الهاتف المحمول	677.281	1	677.281	8.532	0.05

إذا يتضح من نتائج الفروض السابقة حدوث تحسن في الشعور بالأمن النفسي لدي المجموعة التجريبية عينة الدراسة بعد تعرضهم واستخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول عينة الدراسة، مقارنة بالتطبيق القبلي والتي لوحظ فيها انخفاض درجات شعورهم بالأمن، وذلك لعدم تعرضهم لتلك التطبيقات، مما يؤكد أن التحسن الذي حدث في مستوى الشعور بالأمن النفسي يرجع إلى قدرة تلك التطبيقات، وتأثيرها الفعال في تحسين شعورهم بالأمن النفسي.

#### خاتمة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن الإشارة إلي أهمها ومناقشتها وتقديم تفسيرات لها على النحو التالي:

- أظهرت نتائج الدراسة بأن تطبيقات الهاتف المحمول عينة الدراسة قللت من مستويات القلق، والتوتر، والخوف لدي المجموعة التجريبية، وزادت من إحساسهم بالاستقلالية، واعتمادهم على أنفسهم، وتقديرهم لذاتهم، وثقتهم بأنفسهم، بما يعزز في النهاية للاستفادة من طاقاتهم، واندماجهم في المجتمع، وتمكينهم من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية، والتي أكدت بأن الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء شخصية الفرد، وأنه شرط من شروط تحقيق الصحة النفسية، وأن انعدام الأمن يؤثر بصورة سلبية على التمتع بالحياة، والشعور بالرضا، والسعادة.

- عكست نتائج الدراسة أهمية استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات الهاتف المحمول المساعدة لهم، خصوصا بعد تعرض عينة الدراسة لها، وإظهار قدرتهم على التعامل مع تلك التطبيقات، والاستفادة منها بشكل جيد، واعتمادهم عليها في الكثير من ممارساتهم اليومية، كقراءة الصور، أو الألوان، أو الأماكن، أو النقود، أو الأدوية، كذلك مطالعة المواد الدراسية بسهولة ويسر، الأمر الذي ينعكس في النهاية على تخلصهم من العزلة، وشعورهم بالخصوصية، وتكيفهم مع الحياة مثل الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Padma,2018)، (Haddad,2018)، والتي أكدنا علي

أهمية توظيف تطبيقات الهاتف المحمول بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الحياة العادية للأفراد المكفوفين، وضعاف البصر، خصوصا أنها توفر مجموعة من المميزات المفيدة للمكفوفين، كالكشف عن الضوء، والألوان، والتعرف على الأشياء، والعملات الورقية.

- تبين من خلال ملاحظة الباحثين بأن حالتهم النفسية تغيرت بعد استعمالهم لتلك التطبيقات، وشعورهم بالسعادة، والراحة، والهدوء، بعدما كانت حالتهم الشعورية قبل تعرضهم لها تتسم بالقلق، والتوتر، والإحباط، الأمر الذي يظهر فعالية التطبيقات في مساعدتهم على الشعور بمزيد من الأمان والراحة النفسية.

- تظهر نتائج الفروض السابقة فعالية تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة لذوي الإعاقة البصرية بعد تعرضهم لها في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد المجموعة التجريبية، من حيث تحقيق الطمأنينة النفسية والانفعالية، والثقة بالنفس، وتقبل الذات، والتقبل الاجتماعي، والاستقلال، وهي أبعاد الأمن النفسي وفقا لنظرية ماسلو، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Eke, 2017) والتي أشارت إلى أهمية أجهزة الهاتف المحمول وتطبيقاتها في مساعدة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة علي اندماجهم اجتماعيا، وتجاوز إعاقاتهم، والتغلب علي مشاكل التواصل لديهم.

- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الامن النفسي ودرجته الكلية وذلك في اتجاه القياس البعدي.

- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الامن النفسي ككل وذلك في اتجاه القياس البعدي.

#### مقترحات الدراسة:

- دعم وتوفير تطبيقات باللغة العربية للمكفوفين، حيث إن الكثير منها يدعم اللغة الإنجليزية، وغير مجاني أيضا.

- تدريب ذوي الإعاقة البصرية على كيفية الاستخدام الأمثل والاستفادة من المميزات والخصائص المتوفرة في تطبيقات الهاتف المحمول المختلفة، لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار أن البعض منهم لا يعلم بوجود تطبيقات مساعدة لهم.

- فتح الأفاق للمزيد من الدراسات للتعلم في هذا الموضوع، وكشف مختلف العلاقات بين المتغيرات فيه، خاصة وأن مجال الإعلام يعتبر مجال بحثي واسع ومتداخل مع كثير من التخصصات الإنسانية.

**ملحق الدراسة:**

مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية بعد عرضه على المحكمين أمامك مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى شعورك بالأمن النفسي، أرجو وضع علامة (x) تحت الاستجابة المناسبة بما ينطبق عليك، علما بأنه ستعامل الاستجابات بسرية تامة، ولقضايا البحث العلمي.

**أولاً: مجال تقبل الذات**

م	العبارة	نعم	غير متأكد	لا
1	أشعر أن حياتي بلا أهداف			
2	توجد لدي رغبة في تطوير حياتي			
3	أشعر بالعجز عن تحقيق ميولي			
4	أشعر أن إمكانياتي العلمية تنمو بالاتجاه الصحيح			
5	أشعر بعدم الرضا عن ذاتي			

**ثانياً: مجال الطمأنينة النفسية والانفعالية**

م	العبارة	نعم	غير متأكد	لا
6	أشعر بالأمن في حياتي اليومية			
7	أشعر بأنني إنسان عادي أثناء تعاملي مع الآخرين			
8	أشعر بأنني سعيد في حياتي			
9	أستطيع تحقيق ما أرغب به في حياتي			
10	أشعر بالقلق في كثير من الأحيان			
11	أشعر بأنني محبط في كثير من الأوقات			

**ثالثاً: الاستقلال**

م	العبارة	نعم	غير متأكد	لا
12	أعتمد علي نفسي لتحقيق أهدافي			
13	أعتمد علي نفسي لتوفير احتياجاتي اليومية			
14	يصعب علي الاستقلال عن الآخرين			
15	أشعر بقدرتي علي مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها			

**رابعاً: التقبل الاجتماعي**

م	العبارة	نعم	غير متأكد	لا
16	أشعر بالفرح عند مخالطة الناس			
17	إعاقتي لا تؤثر على علاقتي الاجتماعية			

18	تسعي مؤسسات المجتمع لدمجي مع الناس		
19	أشعر بأن الناس يتعاملون معي بشفقة		
20	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية		

**خامسا: الثقة بالنفس**

م	العبرة	نعم	غير متأكد	لا
21	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام			
22	في كثير من الأحيان تكون معنوياتي منخفضة			
23	أشعر بأنني عبئا على الآخرين			
24	أشعر بالنقص وأنني أقل من الآخرين في عدة جوانب			
25	أشعر بأن لدي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة			

## هوامش الدراسة: أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو الرب، محمد. (2015) مدي استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين: مركز النشر العلمي، المجلد 16، العدد1، ص54-55
- أبو ملح، محمد حسني. (2019). دور التقنيات التكيّفة الحديثة في دمج المكفوفين وتمكينهم في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية من وجهة نظر المكفوفين إقليم الوسط، *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية-مصر، ص100-135
- الإتريبي، هويدا. (2020). المشاركة المجتمعية مدخل لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق جودة حياتهم، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، المجلد الرابع، العدد 14، ص765
- بدريس، وردة. (2020) استخدام التكنولوجيا كبديل فاعل لبعض القصور عند ذوي الاحتياجات الخاصة، *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة*، المجلد 2، العدد2، ص37-60
- بن عابد، عادل. (2020). استخدام تطبيق "WhatsApp" في الهواتف الذكية وعلاقته بنقص القدرة على التعبير عن المشاعر "Alexithymia" لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للتربية الخاصة، العدد14، ص 179 - 211
- البناء، حازم. (2016). استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. كلية الإعلام. جامعة القاهرة، مج 15. ع 4، ص 78 - 167
- بوعافية، سعيد. (2017). تطبيقات الهواتف الذكية لذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد2، ص 92
- تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الصادر عام 2021. متاح على <https://www.capmas.gov.eg/HomePage.aspx>
- تلي، نسيم، طوي، فتيحة. (2021). دور التطبيقات التكنولوجية المساعدة في دعم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة، *المجلة العلمية للتربية الخاصة: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة*، مج3، ع2، ص119-130
- الحاج، سعد. (2015). اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو تطبيقات الأروغونوميا المخصصة لهم وأثرها على أمنهم النفسي، *مجلة الحكمة للدراسات النفسية والاجتماعية: مركز الحكمة لبحوث والدراسات، الجزائر*، المجلد 3، الإصدار 6، ص177-195
- حسن، أماني. (2020). فعالية برنامج إرشادي لتحسين الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، العدد99، ص289-311
- الحسيني، دينا. (2019). قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين بصرياً بالمرحلة الجامعية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، العدد25، ص515-550
- الداغر، مجدي. (2022). استخدامات ذوي الإعاقة لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على تعزيز المشاركة السياسية لديهم خلال الفترة من 2011م -2020م، *مجلة بحوث الرأي العام*، كلية الإعلام. جامعة القاهرة، المجلد 21، العدد 3



- الدسوقي، ياسمين إبراهيم. (2018). استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية: قسم الاعلام التربوي، جامعة المنيا
- دسوقي، أحمد عبد الله. (2021). استخدام التطبيقات القائمة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالطموح المهني لدى خريجي الجامعات ذوي الإعاقة البصرية، **رسالة ماجستير**، (جامعة بني سويف. كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة. قسم الإعاقة البصرية).
- الزعيبي، محمد. (2017). العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالأمن النفسي لدي المعاقين بصرياً في الأردن، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية: الأردن، ص1-122
- الزهراء، فاطمة. (2019) تطبيقات ثورية عبر الهواتف الذكية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، جامعة صالح بونيندر - قسنطينة 3 - الجزائر، العدد6، ص135-153
- سليمان، أمنة. (2016). التوافق النفسي الاجتماعي لذوي الإعاقة البصرية وعلاقته بسمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية، **رسالة ماجستير**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الدراسات العليا: كلية التربية، قسم علم النفس، ص6
- سمير، سلوى محمد. (2019). تعرض ذوي الاحتياجات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التفاعل الاجتماعي لديهم“ دراسة تحليلية ميدانية“، **رسالة ماجستير** كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة سوهاج السهلي، عبد الله. (2004). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
- شرف، إسماعيل. (2008). **تأهيل المعاقين**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص23
- شقيير، زينب. (2007). الشعور بالأمن لدى الكفيف، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بعنوان التربية الخاصة بين الواقع والمأمول في الفترة من 15-16 يوليو، ص77
- صالح، سماح. (2018). استخدام الفيسبوك وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طاب الجامعة ذوي الإعاقة البصرية. دراسة سيكومترية- كلينكيه. **مجلة التربية الخاصة**. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق. ع 22، ص 117 - 181
- صبحي، مروة. (2018). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الشعور بالأمن النفسي وأثره على تقدير الذات لدى المكفوفات من تلميذات مرحلة التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة - كلية التربية - الصحة النفسية، ص371
- عباس، زينب رأفت. (2022). استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتمى الإلكتروني لديهم، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنيا. كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي)،
- عبد الجبار، محمد. ( ) 2022. استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات الهواتف الذكية في مملكة البحرين والإشباع المتحققة منها، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد63، ص571-622
- عبد الحكيم، هيثم ناجي. (2022). فعالية بيئة تعلم نقال لتحسين مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا - كلية التربية، مج37، ع3، ص229-318
- عبد الصبور، يوسف. (2020). الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقات المعاقات بصرياً، جامعة سوهاج، **مجلة كلية التربية**، العدد الرابع، ص87-116
- عبد اللطيف، مروى. (2020). استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم، دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الإنترنت. **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام: جامعة الأزهر، العدد 55، ص3777-3847
- عبد الهادي، إبراهيم. (2020). آليات تحقيق التعلم الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب ذوي الإعاقة

- البصرية، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، المجلد الرابع - العدد 14، ص 487-542
- علي، عبد الرحمن، عبد الرحيم هيام. (2020). دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد**، 17 (2)، ص 1490
- عيد، نبيل. (2019). ثورة الهواتف الذكية للأشخاص ذوي الإعاقة والاستعداد العربي، متاح على <http://mogtamaa.telecentre.org/profiles/blogs/smartphonesar>
- غباري، محمد سلامة. (2003). رعاية الفئات الخاصة، الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي، ص 13
- فتحى، أكرم. (2017). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، العدد 716 الجزء الأول، ص 60
- فتحى، نادية. (2018). برنامج إرشادي لرفع مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات المعاقات بصرياً بجامعة الطائف، **مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، المجلد 53، ص 140-185
- فرح، أسامة حسين. (2023). فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين الأمن النفسي لدى عينة من المكفولين في دور الرعاية، رسالة دكتوراه، (جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم علم النفس)
- فوزي، حنان. (2020). الاندماج النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي «رؤية مستقبلية»، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، المجلد الرابع، العدد 1، ص 619-630
- القحطامي، صالحة يحيى. (2021). الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد 136، ص 116
- لطفي، رشا عادل. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التمكين الرقمي للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقييمهم لها، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام- مجلد 12 - ع 1**، ضمن أعمال مؤتمر كلية الإعلام -جامعة النهضة-، ص 260-290
- مصطفى، هبة الله. (2011). الأمن النفسي وعلاقته بالمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من سن 13-15. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- مصطفى، همت. (2016). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. مج 167. ع 2. ص 279 - 350.
- مصطفى، ولاء ربيع. (2016). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية، **بحث مقدم في مؤتمر «ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام»**، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص 219-248
- المقبالية، حليلة. (2019). استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها: دراسة مسحية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ص 1-143
- نادر، جرادات. (2016). فاعلية برنامج في تنمية الأمن النفسي للمكفوفين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج 17، ع 1، جامعة البحرين، ص 137 - 159
- وافي، أمين منصور. (2019). استخدامات ذوي الإعاقة البصرية من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة- دراسة ميدانية، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية: غزة، مج 27، ع4، ص40-64*  
 يوسف، مريم علي. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، رسالة دكتوراه، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم علم النفس)

### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Almojarkesh, A., & Ahmed, S. (2022). Qatari Money Reader: A smart mobile app to support persons with visual impairment-Supported by Mada Innovation Program. *Nafath*, 6(19).
- Awad, M., El Haddad, J., Khneisser, E., Mahmoud, T., Yaacoub, E., & Malli, M. (2018). Intelligent eye: A mobile application for assisting blind people. *IEEE Middle East and North Africa Communications Conference*, pp. 1-6.
- Bianca, D. & Claudia, J. (2020). Communities of practice on WhatsApp: a tool for promoting citizenship among students with visual impairment. *British Journal of Visual Impairment*, 38 (1), pp 58 – 78.
- Cardinali, Gina. (2001). A study of young adults with visual impairment. *Journal visual Impairment & Blindness*, vol 95, p261.
- Carmit-Noa Spiegelman, Carol J. Gill .(2016). Facebook Use by Persons with Disabilities, *Journal of Computer-Mediated Communication*, Volume 19, Issue 3, 1 April 2014, Pages 610-624
- De Oliveira, G. A., Oliveira, O. D. F., de Abreu, S., de Bettio, R. W., & Freire, A. P. (2022). Opportunities and accessibility challenges for open-source general purpose home automation mobile applications for visually disabled users. *Multimedia Tools and Applications*, 81(8), PP 10695-10722.
- Dustin W. Adams. (2016). Facilitating Independence for Photo Taking and Browsing By Blind Persons, PHD, available at: <https://escholarship.org/uc/item/0j72915d>
- Effendi, A. Y. (2019). Mobile Phone Addiction: Smartphone Usage among Digital Natives with Disabilities in Indonesia. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, volume 365, p 90
- Hafiar, H., Subekti, P. & Nugraha, A. (2019). Internet utilization by the students with visual impairment disabilities. *International Journal of Emerging Technologies in learning*, 14 (10), pp 24 – 47.
- Hanny, H., Priyo, S., & Aat, R. N. (2020). The mapping of smartphone usage by adolescent with visual impairment. *3rd International Conference on Economic and Social Science (ICON-ESS)*, Banda Aceh, EAI. Indonesia. DOI: <http://dx.doi.org/10.4108/eai.17-10-2018.2294314>

- Hussain, A., & Omar, A. M. (2020). Usability evaluation model for mobile visually impaired applications. Vol. 14, No. 5
- Hyeon-Cheol Kim and Zong-Yi Zhu. (2020). Improving Social Inclusion for People with Physical Disabilities: The Roles of Mobile Social Networking Applications (MSNA) by **Disability Support Organizations in China**, Int J Environ Res Public Health; 17(7): p.2333.
- Hyun Cheol Kim, and Zong Yi Choo)2020.(. Improving the social inclusion of people with physical disabilities: roles of mobile social networking applications (MSNA) by disability support organizations in China.Posted online 2020 Mar 30. doi: 10.3390 / ijerph17072333, PMCID: PMC7177844. PMID: 32235632.
- Kamila Rusakova & Tereza Hordějčuková. (2015). Modern Devices to Support Early Development of Children with Visual Impairment, In: **Social and Behavioral Sciences**. 171, 16, pp. 950–960, , available at <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.01.214>
- Khan, A., & Khusro, S. (2022). A mechanism for blind-friendly user interface adaptation of mobile apps: A case study for improving the user experience of the blind people. **Journal of Ambient Intelligence and Humanized Computing**, 13(5), pp.2841–2871.
- Kristin S. (2015), “Use of Social Media by People with Visual Impairments: Usage Levels, Attitudes and Barriers “, **Fugleru Affiliated with Norwegian Computing Center**
- Maher, D., & Young, K. (2017). The use of mobile devices to support young people with disabilities. **Advances in Communications and Media Research**. vol 12, pp. 101 – 125
- Manzour, Mirfa & Vimarlund,Vivian. (2018). Digital technologies for social inclusion of individuals with disabilities. **Health and technology**, Volume 8.p p: 377–390.
- Martin, A. J., Strnadová, I., Loblinzk, J., Danker, J. C., & Cumming, T. M. (2021). The role of mobile technology in promoting social inclusion among adults with intellectual disabilities. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, 34(3), pp 840–851.
- Martiniello, N., Eisenbarth, W., Lehane, C., Johnson, A., & Wittich, W. (2022). Exploring the use of smartphones and tablets among people with visual impairments: Are mainstream devices replacing the use of traditional visual aids? Assistive technology: **the official journal of RESNA**, 34(1), pp. 34–45.
- Mahanta, Abhijeet et al. (2020). Application for the Visually Impaired People with Voice Assistant, **International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE)**, ISSN: 2278–3075, Volume–9 Issue–6
- Olayi, J., Eke, V. & Ikwen, E. (2017). Impact of social media on students with visual impairment: a study of south-south region pf Nigeria. **Journal of Exceptional**

- People**, 11 (2), pp 29 – 40.
- Oyewumi, A., Isaiah, O., & Adigun, O. (2015) Influence of social networking on the psychological adjustment of adolescents with hearing impairment in Ibadan, Oyo State, Nigeria
- Pandey, Y., Lee, J., Banda, D. R., Griffin-Shirley, N., Nguyen, T., & Othuon, V. (2022). A survey of mobile app use among university students with visual impairment in India. **British Journal of Visual Impairment**. Available at <https://doi.org/10.1177/02646196211067358>
- Qiu, S., Hu, J., & Rutenberg, M. (2015). Mobile social media for the blind: Preliminary observations. In **International Conference on Enabling Access for Persons with Visual Impairment**, pp. 152–156.
- Shneha Padma, Reddy, Prathyusha, Megala, V.M. (2018). ARTIFICIAL INTELLIGENCE FOR VISION IMPAIRED PEOPLE, **International Journal of Latest Trends in Engineering and Technology Special Issue** p 31
- Simning, A., Fox, M., Barnett, S., Sorensen, S. & Conwell, Y. (2018). Depressive and anxiety symptoms in older adults with auditory, vision, and dual sensory impairment. **Journal of Aging and Health**, 31 (8), pp.1022 – 1046.
- Simon Hoayhe. (2015). Utilising mobile technologies for students with disabilities, In: Jones-Parry, R., (ed.) Commonwealth Education Partnerships, **Commonwealth education partnerships**, available at, <http://eprints.lse.ac.uk/id/eprint/61795>
- Stefania Manca.(2016). Social Network Site Use by Persons with Disabilities: Results from an Italian Study, Conference: **The 3rd European Conference on Social Media Research At: EM Normandie, Caen, France**



كلية الإعلام

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال